

## مصر جديدة- رشوان يناقش حرق القرآن والعلاقات المصرية التركية ونجاحات تقنية مصرية وتحويلات المصريين بالخارج والأزمة السودانية



مضامين الفقرة الأولى: حرق المصحف

قال الإعلامي ضياء رشوان إن السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، صرّح بأن السيد سامح شكري وزير الخارجية تلقى اتصالاً هاتفياً، من لارس راسموسن وزير خارجية الدنمارك، حيث تناول الاتصال الحوادث المكررة لحرق وتدنيس المصحف الشريف وما تمثله من جرائم مشينة تصل إلى حد ازدراء الأديان، وتهديد التعايش السلمي بالمجتمعات، وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أن وزير خارجية الدنمارك أعرب في بداية الاتصال عن أسفه واستياء بلاده لوقوع حوادث حرق وتدنيس المصحف الشريف في الدنمارك، مؤكداً أن هذه التصرفات غير المسئولة لا تعبر عن القيم المجتمعية في الدنمارك، وأن حكومته تدرس حالياً اتخاذ عدد من الإجراءات واستصدار قوانين تحول دون تكرار مثل تلك الأحداث المؤسفة، كما أكد وزير خارجية الدنمارك على التزام بلاده بتوفير الحماية لمقرات البعثات الدبلوماسية الأجنبية في الدنمارك، وفي مقدمتها مقر البعثة المصرية.

وأضاف المذيع أن الوزير سامح شكري أكد رفض الموقف المصري رفضاً قاطعاً لكافة جرائم حرق المصحف الشريف، والاستياء من تكرار هذه الجرائم في الدنمارك دون وجود إجراءات حاسمة ضد مرتكبيها، وهو ما من شأنه أن يستفز مشاعر ملايين المسلمين حول العالم، ويناقض قيم حقوق الإنسان والتعايش السلمي، ويعزز من صور التطرف داخل المجتمعات. وأضاف أن السفير أبو زيد قال إن وزير الخارجية شدّد على أهمية اضطلاع الدول بمسئولياتها تجاه التعامل بشكل حاسم لوقف مثل هذه الحوادث ومنع تكرارها مستقبلاً، مشدداً على ضرورة أن تتواجد الدلائل الملموسة حول التزام الحكومات باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية مقدسات الأفراد، وعلى نحو يقوض من خطاب الكراهية المعادي لثقافات وأديان معينة، ويعزز من السلم المجتمعي.

وكشف أن الوزيرين تطرقا خلال الاتصال إلى مسار العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية، والثقافية، والبرلمانية، وذلك في إطار حرص الطرفين على الوصول بآليات التعاون لآفاق أوسع خلال الفترة القادمة، حيث أشاد الوزير شكري بالدور المتميز للقطاع الخاص الدنماركي في المشروعات القائمة بمصر، خاصة في مجالات النقل والبنية التحتية، والتطلع للعمل سوياً لدعم تواجد المزيد من القطاع الخاص الدنماركي في مصر، وقد عبّ وزير خارجية الدنمارك بتقدير بلاده لمختلف أطر التعاون مع مصر، مؤكداً على تطلع رئيسة وزراء الدنمارك لاستقبال السيد رئيس الجمهورية في زيارة

إلى كوبنهاجن، انطلاقاً من اهتمامهم بتعزيز العلاقات الثنائية مع مصر والدفع بها إلى آفاق أرحب وأوسع خلال الفترة القادمة.

وأشاد المذيع، برد وزير الخارجية الدنماركي إزاء وقائع حرق القرآن الكريم، في ظل رفض مصر لدعوى حرق القرآن بحجة حقوق الإنسان، مبيناً أن هناك مليارات من المسلمين تنتهك حقوقهم في ظل حرق المصحف الشريف، مؤكداً أن هذه المواقف تكشف مدى الدبلوماسية المصرية البناءة.

مضامين الفقرة الثانية: وزير الصناعة

قال الإعلامي ضياء رشوان إن المهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة التقى في إطار زيارته الحالية للعاصمة التركية أنقرة، بيمثلي مجموعة KOC القابضة التركية، حيث استعرض اللقاء مشروعات الشركة في مصر ورؤيتها المستقبلية لزيادة الاستثمارات بالسوق المصري. وقال إن اللقاء تناول الفرص والمقومات الاستثمارية بالسوق المصري وكذا جهود الحكومة لتوفير المناخ الجاذب للاستثمار، مشيراً إلى حرص الوزارة على تعزيز التعاون المشترك مع كبريات الشركات التركية لا سيما المجموعة القابضة لما لها من خبرات كبيرة في عدد من المجالات الاستثمارية.

وأوضح أن الوزير أكد أن المجموعة تستهدف خلال الفترة المقبلة التوسع في السوق المصري من خلال إقامة مصنع للصناعات الغذائية للسيارات، ومصنع للمستحضرات الطبية، إلى جانب التعاون مع الهيئة الاقتصادية لقناة السويس في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة وطاقات الرياح، والتعاون في مجال مارينا اليخوت والتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع في مجال تصنيع الأفران. وأشار إلى حرص الوزارة على توفير كافة أوجه الدعم للشركة للإنتاج والتوسع في السوق المصري بما يساهم في توفير احتياجات السوق المحلي والتصدير للأسواق الخارجية وتوفير مزيد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة.

ولفت إلى أنه في إطار خطة الحكومة المصرية لتوطين صناعة السيارات فإن مسؤولي شركة صناعة السيارات التابعة للمجموعة التركية سيزورون مصر قريباً لبحث إمكانية إنشاء مصنع جديد لتصنيع السيارات بالسوق المصري بهدف تلبية احتياجات السوق المحلي والتصدير للخارج، حيث أكد ممثلو المجموعة القابضة تقيتهم في الاقتصاد المصري إذ ضخت الشركة استثمارات كبيرة في السوق المصري خلال الفترة الماضية تضمنت إنشاء مصنع بيكو للأجهزة الكهربائية بتكلفة استثمارية بلغت 110 مليون دولار، الذي سيبدأ إنتاجه مطلع العام المقبل ويستهدف تصدير 60% من الإنتاج للأسواق الخارجية. وأشاروا إلى أهمية الاستفادة من موقع مصر كمحور تجاري واستثماري في القارة الإفريقية وكذلك الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة التفضيلية التي وقعت مصر مع دول القارة، فضلاً عن إمكانية زيادة الصادرات من السوق المصري إلى السوقين الإقليمي والعالمي.

وذكر المذيع أن المجموعة التركية القابضة تعد من كبريات المجموعات الاستثمارية في تركيا ولديها 32 شركة تعمل في مجالات مختلفة تشمل السياحة والصناعة والأجهزة المنزلية والسيارات والبنوك والاستثمار والطاقة الجديدة والمتجددة وطاقات الرياح، ويبلغ إنتاج المجموعة 10% من الإنتاج القومي لدولة تركيا وتبلغ صادراتها 7% من الصادرات التركية وتعمل المجموعة في 165 دولة حول العالم.

مضامين الفقرة الثالثة: إغلاق منطقة الأهرامات

قال الإعلامي ضياء رشوان، إن المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، أكد أن ما نشر من أنباء بشأن إصدار قرار بإغلاق منطقة الأهرامات بالجيزة لمدة شهرين ضمن أعمال خطة التطوير، لا أساس له من الصحة، وذكر أن المركز تواصل مع وزارة السياحة والآثار، التي نفت تلك الأنباء، مؤكدة أنه لا صحة لإغلاق منطقة الأهرامات بالجيزة لمدة شهرين ضمن أعمال خطة التطوير، وأنه لم يجري إصدار أية قرارات بهذا الشأن، وشددت على أن منطقة الأهرامات مفتوحة أمام جميع الزائرين من المصريين والأجانب، وحركة الزيارة بها تسير بصورة طبيعية، مشيرة إلى أن أعمال مشروع تطوير منطقة أهرامات الجيزة تشمل تطوير المنطقة الأثرية ومداخلها ومحيطها ومركز الزوار بهدف رفع كفاءة الخدمات المقدمة لتحسين التجربة السياحية بها أمام الزائرين والسائحين. وناشدت بعدم الانسياق وراء تلك الأخبار المغلوطة التي تستهدف التأثير سلباً على حركة السياحة المصرية مع استقاء المعلومات من مصادرها الموثوقة.

مضامين الفقرة الرابعة: النانو تكنولوجيا

كشف الدكتور أحمد بركات، الباحث المصري بمجال النانو تكنولوجيا في جامعة ميونخ التقنية، عن قصة نجاحه في مجال النانو تكنولوجيا بجامعة ميونخ التقنية. وقال إن الهندسة الميكانيكية بأنها هي المعنية بكل الماكينات التي يوجد بها أجزاء صلبة أو متحركة مثل ماكينات التصنيع أو التوربينات أو ماكينات الاستخدام الشخصي وغيره. وأضاف أن الماكينات دائماً ما تكون تحت التطوير حتى يتم الاستفادة منها في زيادة الإنتاجية، مشيراً إلى أن مجال عمله تحول من التعامل مع الماكينات الكبيرة إلى التحكم في الحساسات والأجهزة الإلكترونية الدقيقة التي تتكون من أجزاء إلكترونية بالغة الصغر بعضها يصل إلى حجم شعر الرأس. وأكد أن سبب تحوله إلى هذا المجال هو الثورة المعلوماتية في عصرنا الحالي، مشيراً إلى

أنه كلما كان الإنسان قادر على مواكبة مع التطور الذي يحدث في العالم كلما استطاع أن يتعايش مع هذا التطور ويحسن من الاقتصاد.

#### مضامين الفقرة الخامسة: تحويلات المصريين بالخارج

علق الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادي، على اقتراح تحويل 50% من رواتب المصريين بالخارج عبر البنوك المصرية. وقال إن تحويلات العاملين بالخارج في جميع أنحاء العالم وصلت العام الماضي إلى 830 مليار دولار؛ ولذلك حاولت كل دول العالم تحقيق استفادة من هذه التحويلات. وأضاف أن العاملين في الخارج في أشد الحاجة إلى الاستثمار لأنهم لا يوجد لديهم معاشات، ولذلك يجب على الدولة اتخاذ مجموعة من الإجراءات لتشجيعهم على الاستثمار مثل الإعفاءات الجمركية إذا قام المقيم في الخارج بتحويل مبلغ محدد كل عام، مشيراً إلى أن الدولة ليست في حاجة إلى تشريع جديد فما يتعلق بتحويلات المصريين بالخارج. وأكد أن بعض الدول الآسيوية اتفقت مع عدد من الدول الخليجية على تصدير العمالة لها، شريطة أن تجرى تحويلاتهم المالية من خلال مصرف معين.

وذكر أن هناك بعض دول الخليج اقترحت على الجهاز المصرفي أن يحذو حذو باكستان والهند في إقامة اتفاقيات مع وزارات العمل بدول مجلس التعاون لعدم السماح للعاملين لديها بسحب أموالهم في صورة نقدية دون ضوابط تفرض نوعاً من الشمول المالي الذي يجري من خلاله تحويل الأموال للدولة المصدرة للعمالة عبر المصارف فقط.

وأشار النائب أحمد عاشور، أمين مساعد لجنة القضية السكانية بالحوار الوطني وعضو لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، إلى سحب مقترحه خلال مناقشات لجنة الدين العام في الحوار الوطني، حول إلزام العاملين بالخارج بتحويل 50% من قيمة العمل عبر البنوك والطرق الشرعية إلى الدولة.

وقال إن رد الفعل حول المقترح لم يكن في صلب الموضوع، لا سيما أنه مجرد اقتراح تقدم به وسحب، ولم يطالب بتحويل الأموال كودائع للبنوك، مؤكداً أن هذا لم يحدث إطلاقاً، مؤكداً أن أموال المصريين بالخارج ملكية خاصة لا يجوز التعدي عليها. وأضاف أن المصريين العاملين بالخارج ثروة قومية والقوة الناعمة لمصر وسفرائها خارج الوطن، موضحاً أن نظرة الاستفادة من التحويلات رؤية أخيرة على صعيد العائد المادي.

وأشار إلى تضمين المقترح بعض الحلول التي تستهدف تخفيض نسبة عجز الموازنة العامة على سبيل المثال مثل توحيد كل تشريعات الضرائب في قانون واحد، لا سيما في ظل إثارة بعض التعديلات الكثير من اللغط لدى الراغبين في الاستثمار، إلى جانب الدعوة إلى تقديم عدد من المحفزات؛ لضم الاقتصاد غير الرسمي والذي يقارب نسبة 60% من حجم الاقتصاد.

ولفت إلى تراجع تحويلات المصريين بالخارج خلال الأشهر التسع الأولى من الميزانية قياساً بالأعوام السابقة، مشيراً إلى بلوغ ميزان المدفوعات في تلك الفترة 17 مليار دولار مقارنة بـ 23 ملياراً خلال الفترات السابقة. ونوه باستغلال كثير من تجار العملة خارج مصر، مبيناً أن المصريين العاملين بالخارج داخل دول الإقامة في تحويل العملات الصعبة عن طريق أذرع داخل الدولة بطرق غير شرعية، مؤكداً أن التعامل خارج أطر البنوك والصرافة غير قانوني، مناشداً المصريين بالخارج تحويل أموالهم إلى أهاليهم داخل مصر عبر الطرق الشرعية.

#### مضامين الفقرة السادسة: الأزمة السودانية

قالت الكاتبة الصحفية صباح موسى، المتخصصة بالشئون الإفريقية، إن ما تشهده دول الساحل حالياً في القارة الإفريقية هو عدوى منتشرة منذ عام 2020 بعد الانقلاب الذي حدث في مالي، وتوجه مالي إلى التعامل مع روسيا ثم تلتها بوركينا فاسو ثم النيجر حالياً، واصفة هذه الدول الثلاث بمثلث الموت. وأوضحت أن الانقلاب في النيجر يتبين يوماً بعد يوم أنه يأخذ الوجهة الفرنسية. وتابعت بأن حل الأزمة السودانية يأتي دائماً من مصر، والحسم سيأتي من جوار السودان. وأوضحت أن ما يحدث في بوركينا فاسو هو الذي أثر في السودان لأن السودان جاء متأخراً وليس العكس. وأشارت إلى أن كل الأمور في منطقة الساحل في إفريقيا متشابكة والتأثير الأكبر يمتد من النفوذ الدولي بين فرنسا وروسيا وتنتقل العدوى من دولة إلى أخرى وتتمكن روسيا شيئاً فشيئاً من التحكم في منطقة الساحل.

وقال السفير إبراهيم الشويبي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق للشئون الإفريقية، إن ما حدث في السودان كان غير متوقعاً بالمرّة وهذه الأزمة مأساة كبرى، لافتاً إلى أن القوات المسلحة السودانية اضطرت إلى التعامل مع قوات الدعم السريع من أجل القضاء على حكم البشير، الرئيس السوداني السابق. وأوضح أن نظام البشير كان نظاماً إخوانياً ويوجد بها كم هائل من المشكلات. وأكد أن المعادلة الصفرية التي تطالب بها قوات الدعم السريع غير مقبولة ويجب على قوات الدعم السريع أن تقبل بالحلول الوسطية. وعلق على تعامل قوات الدعم السريع مع بعض من الدول الإقليمية قائلاً إن هذه القوات تحاول البحث عن الشخصية ولن تجدها بالمال، صحيح المال قد يصنع المواقف في بعض الأحيان، ولكن لا يمكن أن يصنع الشخصيات.